

أثر برنامج رياضي ترويحي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين
ذهنيا القابلين للتعلم

**The effect of a recreational sports program on
developing the skill of cooperation and participation
among mentally disabled people who are capable of
learning**

موسى بلحوت¹، أحمد تمطاوسين²

¹ مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية، جامعة خميس

مليانة، m.belhout@univ-dbkm.dz

² مخبر الرياضة الصحة والأداء، جامعة الجزائر 3،

timtaoucine.ahmed@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام: 2024/07/29 تاريخ القبول: 2024/09/14 تاريخ النشر: 2024/10/01

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج رياضي ترويحي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي، كما تم إختيار كعينة دراسة (20) طفل من المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، (10) أطفال كمجموعة تجريبية و(10) أطفال كمجموعة ضابطة، في حين تم الإعتماد على مقياس المهارات الاجتماعية و البرنامج الرياضي الترويحي كأدوات للدراسة، توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار القبلي لمهارة التعاون والمشاركة

- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي لمهارة التعاون والمشاركة لصالح المجموعة التجريبية
 - للبرنامج الرياضي الترويجي أثر إيجابي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.
- كلمات مفتاحية: الترويج الرياضي، مهارة التعاون والمشاركة، الإعاقة الذهنية

Abstract:

The study aims to identify the effect of a recreational sports program on developing the skill of cooperation and participation among mentally disabled people who are capable of learning.

The researchers used the experimental method with a pre- and post-test. (20) children with mental disabilities who are capable of learning were selected as a study sample, (10) children as an experimental group and (10) children as a control group. While the social skills scale and the recreational sports program were relied upon as tools for the study, the researchers reached the following results:

- There are no statistically significant differences between the experimental and control groups in the pre-test of the skill of cooperation and participation
- There are statistically significant differences between the experimental and control groups in the post-test of the skill of cooperation and participation in favor of the experimental group
- The promotional sports program has a positive effect on developing the skill of cooperation and participation among mentally disabled people who are capable of learning.

Keywords: Sports recreation, cooperation and participation skills, mental disability

للتعلم

1. مقدمة

أقرت مواثيق حقوق الإنسان جملة من المبادئ السامية ، أهمها حق الطفل في التربية والتعليم في الحدود التي تسمح بها قدراته وطاقاته ، ويشمل هذا الاهتمام فئة الأطفال ذوي الهمم مهما كان نوع ودرجة إعاقتهم كونهم يعدون أفراد يعيشون في مجتمع ديمقراطي يؤمن بالقيمة الفردية لكل مواطن دون النظر لقدراته ونواحي القصور فيه ، وهذا ما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية لكافة فئات المجتمع التي عانت الحرمان ومن بينها المعاقون.

وكون الطفل المعاق ذهنياً فرد من أفراد المجتمع بات من الضروري علينا رعايته واحترامه والتخلص من النظرة السلبية تجاه إعاقته التي لا ذنب له فيها ، حيث علينا منحه الفرصة للاندماج في المجتمع بدل السخرية منه ، وتعتبر الإعاقة الذهنية من الأمراض التي تعاني منه معظم دول العالم ، كما أنها من بين التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعات لتحقيق نسقها الاجتماعي ، وهذا ما دفع بدول العالم نحو تظافر كل الجهود لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً والتكفل بهم داخل الوسط الذي يعيشون فيه من خلال مختلف البرامج الموضوعية داخل المؤسسات والمراكز التربوية المختصة ، ومن الملاحظ أن أحد المشاكل التي يعاني منها المعاقون ذهنياً هو عدم القدرة على الأعمال والنشاطات خلال الحياة اليومية ، وهذا ما يولد لدى الطفل شعور زائد بالنقص أو ما يعرف عادة بضعف تنظيم الذات ، مما يؤدي إلى انخفاض في أدائه الوظيفي في الحياة ، لذلك وجب توفير الرعاية الخاصة لهؤلاء الأطفال في سن مبكرة ، مما يمكنهم من تطوير أنفسهم واكتساب مهارات جديدة تساعدهم على مواجهة المواقف الجديدة في الحياة.

ولأن النشاط البدني الرياضي يهتم بإعداد الفرد العادي إعداداً متكاملًا بدنياً واجتماعياً ونفسياً ، نجد للمعاقين ذهنياً كذلك نصيبهم من الاهتمام بنفس

الأهداف والمساعي، خاصة في الجانب الاجتماعي حيث يتم تقييم النمو الاجتماعي للطفل من خلال زيادة قدرته على إقامة علاقات مع نظرائه من الأطفال، وهذا ما يمكنه من التفاعل بشكل سوي مع الجماعات المختلفة في المواقف الاجتماعية والتي يعتمد عليها نجاحه في تكوين صداقات، وكون سلوك الطفل وطريقة استخدام أدواته أثناء اللعب يبين قدرته على التعبير على انفعالاته، ويعطي فكرة عن المشكلة التي يعاني منها، وهذا ما دفع المختصين للتصريح أنه من خلال الرياضة يمكن تطوير أداء المعاقين ذهنيا عبر إعطائهم الفرصة لتنمية ورفع بعض قدراتهم ومهاراتهم من خلال فرص الممارسة التي تمنحها عبر مختلف الأنشطة والبرامج الرياضية.

2. إشكالية البحث

أصبح ينظر إلى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية على أنهم أفراد يستحقون بذل المزيد من العناية والاهتمام في تربيتهم وتعليمهم، وذلك لما لوحظ من جوانب قصور كبيرة في الأداء الوظيفي لديهم مقارنة بالأسوياء، ما جعل المختصين يصفون الإعاقة الذهنية أنها حالة يعجز فيها العقل عن الوصول إلى مستوى الفرد العادي خاصة في التواصل والمهارات الاجتماعية والأكاديمية.

يمكن أن نشرح الإعاقة الذهنية بأنها حالة عجز أو قصور أو تأخر أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي المعرفي، يولد به الفرد وتحدث في سن مبكرة نتيجة عوامل وراثية أو بيئية أو مرضية تؤثر على الجهاز العصبي للفرد، مما يؤدي إلى نقص الذكاء وتتضح آثارها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعلم والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني. (السيد عبيد، 2013، ص 23)

والأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة هم تلك الفئة التي يقع معدل ذكائهم ما بين (50-70) درجة غالبا، وأهم ما يميز أطفال هذه الفئة، هو أنهم يتمتعون بالقدرة على التعلم واكتساب المهارات الاجتماعية الملائمة التي تجعل

أثر برنامج رياضي ترويجي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين

للتعلم

منهم أفرادا قادرين على الإعتماد على أنفسهم في سن الرشد، وهذا ما جعل بعض التريويين يصفونهم بالمعاقين ذهنيا القابلين للتّعلم.

ولقد ظهرت مجموعة التقارير تفيد بأنّ الكبار من ذوي التّخلف الذّهني البسيط غالبا ما يطردون من الوظائف التي تتطلب المنافسة، وذلك غالبا ما يكون بسبب عقبات في العلاقات الاجتماعية الشّخصية أكثر من العجز في إنجاز المهام الوظيفية، وعلى هذا فإنّ المتخلفين يكونون في خطر بسبب القصور المعرفي الذي يؤدي إلى العجز في فهم كيفية التّصرف في الأوساط الاجتماعية المختلفة.

والمهارات الاجتماعية كالتعاون والمشاركة، التواصل، التفاعل الاجتماعي، ضرورة للطفل المعاق ذهنيا القابل للتعلم، لأنّها تعمل على تكوين ودعم عملية التّفاعل الإيجابي مع الآخرين في علاقات اجتماعية متنوعة بأساليب مقبولة اجتماعيا في كل من الجانب الشّخصي والاجتماعي وفي الاعتماد على نفسه في حياته اليومية.

لقد أصبحت الحاجة إلى تصميم برامج خاصة تستجيب لحاجيات المعاقين ذهنيا من الضروريات التي يقر المختصين العاملين مع هذه الفئة، حيث يجب أن تشمل هذه البرامج السياق الذي يوجد به المعاق ذهنيا ودرجة التحدي والحاجة التي تتطلب منه التعامل مع إعاقته، كما التأكيد على أن هذه هؤلاء الأطفال يستجيبون للبرامج التي تركز كثيرا على الأنشطة الرياضية لأنها تمكنهم من التعبير على أنفسهم بطريقة غير منطوقة، كما ترمز للنجاح والثقة، وتهدف إلى التكيف الأفضل، فينعكس ذلك على شخصية الطفل. (سلامة شاش، 2015، ص31)

تعد الأنشطة الرياضية من الأنشطة المحببة لمعظم الأطفال وخاصة ذوي الإعاقة الذهنية والأنشطة وتنوعها يوفر مجالا واسعا يشمل مختلف إتجاهات ورغبات الممارسين مما يشجعهم على الإشتراك فيها ومزاومتها، وعادة ما تكون تلك

الأنشطة الرياضية ترويحية وترفيهية حيث يفضل أن تكون على شكل ألعاب ولا تحتاج إلى التفكير في الأداء. (محفوظ، 2015، ص33)

تعمل الأنشطة الرياضية الترويحية على تنمية الفرد المعاق ذهنيا من الناحية الاجتماعية كما توفر له فرص التدريب على بعض المهارات كالتعاون والتواصل والاستقلال الاجتماعي ، كما نجد أن هذه الأنشطة تعمل على أن يقود الطفل المعاق ذهنيا حياة تتسم بالفاعلية والمشاركة ليصبح بذلك عضوا فعالا في المجتمع ويسعد بأن له دورا إيجابيا في هذا المجتمع. (عبد السلام محمد، 2001، ص104)

بناء على ما تقدم ذكره، في محاولة منا لربط هاته المتغيرات بعضها ببعض، قام الباحثان بإعداد برنامج رياضي ترويحي ومعرفة أثر هذا البرنامج ي على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم مع التركيز على المهارات التي لديهم قصور فيها مثل مهارة التعاون والمشاركة. منطلقا من التساؤل العام التالي:

- هل يؤثر البرنامج الرياضي الترويحي المقترح في تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم؟

- -التساؤلات الجزئية:

- س1: هل يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية في الإختبار القبلي لمهارة التعاون والمشاركة ؟

س2: هل يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة

التجريبية في الإختبار البعدي لمهارة التعاون والمشاركة ؟

- الفرضية العامة

أثر برنامج رياضي ترويحي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين

للتعلم

للبرنامج الرياضي الترويحي المقترح أثر إيجابي في تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

الفرضيات الجزئية:

ف1: لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الإختبار القبلي لمهارة التعاون والمشاركة

- ف2: يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الإختبار البعدي لمهارة التعاون والمشاركة، لصالح المجموعة التجريبية .

3. أهمية البحث:

-إثراء المعرفة العلمية في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بصفة عامة وفي فرع النشاط البدني الرياضي الترويحي بصفة خاصة.

-إمكانية استفادة المراكز النفسية التربوية من البرنامج الرياضي الترويحي المقترح من طرف الباحثان.

- إعطاء حافز يدفع الأطفال المعاقين ذهنيا تجاه ممارسة النشاط البدني الرياضي.

-إظهار أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لهذه الفئة في تلبية الحاجات ومسايرة الحياة الاجتماعية.

-التوجه ببحثنا هذا إلى العاملين في الميدان التربوي وإعطائهم بعض الاقتراحات التي تساعد في رعاية هذه الفئة، وذلك لأجل عيش حياة كريمة ضمن النسيج الاجتماعي للمجتمع.

4. أهداف البحث:

-تصميم برنامج رياضي ترويجي لتنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتّعلم.

-تفعيل دور المربي الرياضي في تعليم وتربية الأطفال ذوي الهمم

- الحصول على أكثر معلومات فيما يتعلّق بمختلف التّغيرات التي تطرأ عند المعاقين ذهنيا القابلين للتّعلم خلال وبعد ممارسة النّشاط البدني الرياضي.

5. مفاهيم الدراسة:

رياضة ترويحية: نشاط رياضي يختاره الفرد في وقت فراغه، ويمارسه للتسلية والمتعة والصحة دون قيود أو شكليات. (مجمع اللغة العربية، 2004، ص100)

مهارة التعاون والمشاركة: قدرة الطفل المعاق ذهنيا القابل للتعلم على الإشتراك مع الآخرين داخل جماعة النشاط لتأدية عمل معين أو الإشتراك في نشاط ما من خلال تفاعله معهم ومع الأشياء الحقيقية والتعرض للمواقف الطبيعية من أجل تحقيق أهداف مشتركة أو إشباع حاجات مشتركة. (ناجية محمد فؤاد، 2014، ص243)

الإعاقة الذهنية: هي حالة نقص أو تأخر أو تخلف أو توقف وعدم اكتمال النمو العقلي المعرفي، يولد به الفرد أو تحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية تؤثر على الجهاز العصبي للفرد مما يؤدي إلى نقص الذكاء وتظهر آثاره في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعليم والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني (توازي، 2018، ص10)

أثر برنامج رياضي ترويحي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين

للتعلم

المعاقون ذهنيا القابلون للتعلم: هم من فئة الإعاقة الذهنية البسيطة يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الأقصى بين (7-10) سنوات ونسبة ذكائهم من (55-70) درجة، يتميز أفراد هذه الفئة بعدم القدرة على متابعة الدراسة في الصفوف العادية، ويمكن تدريبهم على بعض المهن اليدوية ومهارات الحياة اليومية (السيد عبيد، 2013، ص 24)

6. الإطار النظري والدراسات السابقة

1-6 الإطار النظري

الترويح الرياضي:

يعتبر الترويح الرياضي من أهم أنواع الترويح حيث أن مزاولته تعتبر طريقا سلميا نحو تحقيق الصحة العامة ، ما يجعل الفرد يحقق المتعة الشاملة من جميع النواحي البدنية والذهنية والنفسية، بالإضافة إلى أنه يجعل الفرد يستغل وقت الفراغ أحسن استغلال (الدليمي، 2016)

البرنامج الترويحي:

هو مجموعة من الأنشطة الترفيهية تحت إشراف متخصص في الترويح تهدف إلى استغلال الأفراد لوقت الفراغ بشكل إيجابي عن طريق تنمية قدراتهم ومهاراتهم من جميع النواحي العقلية، النفسية الاجتماعية (سلامة والبطرواي، 2013، ص45)

خطوات تصميم البرنامج الترويحي:

تصميم البرامج الترويحية يتطلب التخطيط الجيد وذلك عبر توفر معايير محددة في البرنامج حتى يحقق الأهداف المنشودة، ومن أهم هذه المعايير :

موسى بلحوت أحمد تمطاوسين

- دراسة طبيعة المجتمع المستهدف
- تحديد أهداف البرنامج
- توفير الإمكانيات اللازمة للبرنامج
- تحديد الأفراد أو الفئة المستهدفة في المجتمع
- اختيار محتوى البرنامج (سلامة والبطراوي، 2013، ص53)

خطوات تصميم الألعاب الترويحية للأطفال المعاقين ذهنيا:

تحديد الأهداف التعليمية وفق خصائص المتعلمين

يجب تصميم الألعاب الترويحية حسب قدرات كل طفل ، بحيث تكون اللعبة في مستوى درجة الذكاء والعمر الزمني للطفل المعاق ذهنيا، كما يجب أن تكون الأهداف لها علاقة بالمشكلات والمواقف التي يمر بها الطفل المعاق ذهنيا في حياته.

- بلورة محتوى اللعبة

يجب أن تصاغ اللعبة على أساس وجود مشكلة تتطلب حلا وعليه فالألعاب التعليمية التي يجب تقديمها للأطفال المعاقين عقليا في صورة مشكلة قائمة يشعر بها الأطفال، وأن تكون من النوع الذي يتحدى تفكيرهم بالقدر الذي يتناسب مع مستواهم.

- تحديد زمن اللعبة:

نذرا لعجز الطفل المعاق ذهنيا عن التركيز لمدة طويلة ، فيجب يتراوح زمن أي لعبة في البرنامج الترويحي من 15- 30 دقيقة، كما يفضل تغيير الأدوار داخل اللعبة بين الأطفال حتى لا يشعر الطفل بالملل بسرعة وتكون المتعة متجددة من لعبة لأخرى (عبد العاطي وشهاب ، 2014، ص ص 107 112)

دراسة مراد رحلي (2015) ، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج رياضي ترويجي مقترح على تنمية السلوك التوافقي للمعاقين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية، حيث اعتمد الباحث على المنهج التجريبي حيث استخدم التصميم التجريبي بمجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، أما بالنسبة للعينة فقد اختار 20 طفلا من ذوي التخلف الذهني البسيط 10 أطفال كمجموعة ضابطة و10 أطفال كمجموعة تجريبية واستخدم الباحث اختبارات الذكاء والتوافق الحركي بالإضافة إلى البرنامج الرياضي الترويجي المقترح أدوات البحث الميداني، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

حصول المعاقين ذهنيا (إعاقة ذهنية بسيطة) يعني القابلون للتعلم على أنشطة رياضية ترويجية داخل المراكز الطبية البيداغوجية أدى إلى نمو عملية التفكير والتي تجسد نمو جزئي في الذكاء بالإضافة إلى نمو بعض التوافقات الحركية التي تظهر في بعض المهارات الحركية سواء الحركات الثابتة أو غير الانتقالية التي بينت لنا النمو في بعض الجوانب النفسية بالإضافة إلى تحسن في العلاقات والمعاملات الاجتماعية.

دراسة يوسف محمد عبد الله المحييط (2012) ، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج، اعتمد الباحث على المنهج التجريبي في دراسته، كما تكونت عينة الدراسة من 20 طفلا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والعاديين وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تتكون من 10 أطفال 5 أطفال عاديين و5 أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ومجموعة ضابطة تتكون من 5 أطفال عاديين و5 أطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تم

موسى بلحوت أحمد تمطاوسين

تطبيق الأدوات التالية على عينة الدراسة (مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال) ،
برنامج أنشطة اللعب (إعداد الباحث)، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة
التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح
القياس البعدي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة
التجريبية على مقياس السلوك التكيفي في القياسين القبلي والبعدي لصالح
البعدي.

- دراسة دحماني بن سعد الله (2015) ، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير
ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف على بعض الجوانب النفسية والاجتماعية
لدى فئة المعاقين ذهنيا، دراسة ميدانية عن الأطفال المعاقين ذهنيا (12-15)
واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي في حين كانت عينة الدراسة تتكون
من 12 طفلا من ذوي التخلف الذهني بالمركز الطبي التربوي بالجلفة وطبق عليهم
اختبار الذكاء لجودانوف واستمارة الاستبيان كأدوات جمع البيانات، من أهم النتائج
التي توصل إليها الباحث:

-للسياط البدني الرياضي المكيف دور فعال في تعديل المشكلاا السلوكية
لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.

-للسياط البدني الرياضي المكيف الأثر البارز في اكتساب مهارات التواصل
والتنشئة الاجتماعية لدى المعاقين ذهنيا.

-ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تؤثر إيجابا في بعض الجوانب
النفسية والاجتماعية للمعاقين ذهنيا.

أثر برنامج رياضي ترويجي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين

للتعلم

7- الإجراءات المنهجية للبحث

- متغيرات البحث:

المتغير المستقل : البرنامج الرياضي الترويجي

المتغير التابع : مهارة التعاون والمشاركة

- منهج البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو الاختبار

القبلي والبعدي لمجموعتين (ضابطة/ تجريبية)

- مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من 32 طفل من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين

للتعلم ب نادي البشائر الرياضية بولاية المدية حيث تم إختيار (20) طفل كعينة

دراسة بطريقة مقصودة، (10) أطفال مجموعة ضابطة و (10) أطفال مجموعة

تجريبية ، تتوفر فيهم الشروط التالية :

-نسبة الذكاء (55-70)

-العمر العقلي (7-11) سنة

- لا يعانون من أي إعاقات أو تشوهات أخرى.

- أدوات البحث:

1-مقياس المهارات الاجتماعية (ناجية محمد فؤاد، 2014) ، تم تطبيق بعد

مهارة التعاون والمشاركة على عينة الدراسة.

موسى بلحوت أحمد تمطاوسين

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في علم النفس، والنشاط البدني الرياضي المكيف، وبعد التعديل والإضافة تم التأكد من صدق العبارات وأن المقياس صالح للتطبيق.

تم التأكد من ثبات المقياس في هذه الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ () حيث بلغ معامل الثبات به 0.886 وهذه النتيجة تدل على ثبات المقياس.

2-البرنامج الرياضي الترويحي المقترح من طرف الباحثان ، حيث يتكون البرنامج من 8 حصص تعليمية تم تطبيق (2) حصص كل أسبوع ، مدة كل حصة 40 دقيقة ، وتعتمد هذه الحصص على ألعاب رياضية ترويحية و ترفيهية خاصة بالأطفال المعاقين ذهنيا ، وتم تطبيق البرنامج الترويحي في الفترة من 2023/11/10 – 2023/12/10.

- الوسائل الإحصائية :

-تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS باستخدام

- الوسط الحسابي

-الانحراف المعياري

-معامل ألفا كرونباخ

-اختبار (t)

8- عرض النتائج ومناقشتها

-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

أثر برنامج رياضي ترويجي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين

للتعلم

ينص الفرض الأول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة

الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي لمهارة التعاون والمشاركة

جدول رقم (01) يبين نتائج الاختبارات لتحديد دلالة الفروق بين المجموعة

الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي لمهارة التعاون والمشاركة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) محسوبة	(t) مجدولة	دلالة الفروق
المجموعة التجريبية	10	20.3	3.33	1.46	2.10	غير دال
المجموعة الضابطة	10	13.1	2.05			

يتضح من خلال نتائج الجدول (01) أن (t) المحسوبة (1.46) أقل من (t)

المجدولة (2.10) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18 مما يجعلنا نقر بفرض

عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، كما أن

هناك تقارب كبير في المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري بين المجموعتين،

مما يدل على تكافؤ و تجانس العينتين قبل تطبيق البرنامج الرياضي الترويجي على

المجموعة التجريبية، وهذا ما يؤكد العجز الكبير للأطفال المعاقين ذهنيا من

الناحية الاجتماعية وانهم بحاجة إلى التدريب على بعض المهارات الاجتماعية

كالتعاون والتواصل، وبالتالي لابد من إعداد وتصميم برامج تواجه وتترجم

احتياجاتهم الاجتماعية، بحيث يمكن أن تنمو المهارات الاجتماعية عن طريق هذه

البرامج.

-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

ينص الفرض الثاني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة

الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارة التعاون والمشاركة

جدول رقم (02) يبين نتائج دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في

الاختبار البعدي لمهارة التعاون والمشاركة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) محسوبة	(t) مجدولة	دلالة الفروق
المجموعة التجريبية	10	27.27	4.95	4.26	2.10	دال
المجموعة الضابطة	10	13.4	2.71			

يتضح من خلال نتائج الجدول (02) أن (t) المحسوبة (4.26) أكبر من (t) المجدولة (2.10) عند مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ، كما تشير نتائج المتوسطات الحسابية أن الدلالة كانت لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الرياضي الترويحي المعد من طرف الباحثان ، حيث بلغ متوسط الحساب في القياس البعدي 27.27 وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ،

وتؤكد النتائج المقارنة بين الجداول (01) و(02) وجود فرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التعاون والمشاركة لصالح القياس البعدي ، مقابل ذلك يوجد فرق بسيط بين القياس بالنسبة للمجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج الرياضي الترويحي ، وهذا ما يدل على تأثير البرنامج الرياضي الترويحي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

أثر برنامج رياضي ترويجي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين

للتعلم

و تتفق هذه النتائج مع نتائج كل من دراسة مراد رحلي (2015)، و يوسف محمد عبد الله المحيط (2012) بأن النمو الذهني يتأثر بشكل كبير بالأنشطة الرياضية كون الأنشطة الذهنية والبدنية ترتبطان ارتباطا كبيرا في سن الطفولة.

ويرجع الباحثان أيضا هذه النتيجة الى البرنامج الرياضي الترويجي يتضمن العديد من الألعاب الرياضية التي تعمل على تنمية روح الجماعة والعمل التعاوني ، كما أن التنوع في الألعاب الترفيهية التي تبعث على الفرح والسرور كان له أثر إيجابي في تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا .

9. خاتمة:

في ختام هذه الدراسة والتي كان الهدف منها معرفة مدى تأثير ممارسة البرنامج الرياضي الترويجي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، يمكننا القول. أن الأنشطة الرياضية للمعاقين ذهنيا ليست مجرد لعب فقط، بل هي علاج وترويح واكتساب مهارات وتعديل سلوك فمن خلال ممارستها يمكن تطوير أدائهم في عدة مهارات، وكذلك يمكن اعتبار هذه الأنشطة أحد أهم وسائل دمج المعاقين ذهنيا في المجتمع فالرياضة الموحدة تعمل على توسيع فرص الممارسة للمعاقين وغير المعاقين من خلال مشاركتهم في برامجها وأنشطتها الهادفة التي تجمع بين المتعة والتعلم، حيث يبذل فيها الأطفال جهود فكرية ويديوية لأداء مهمة محددة في جو من التنافس الجماعي

وبناء على ذلك وإدراكا منا بدور هذا النشاط في مساعدة هذه الفئة نظرا لما تعانيه من مشاكل صحية ونفسية واجتماعية قمنا بإعداد برنامج رياضي ترويجي للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وفقا لخصائصهم وقدراتهم وامكانياتهم وورغباتهم وميولهم ، حيث تمكنا في نهاية هذا البحث من التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- البرنامج الرياضي الترويحي المقترح كان له تأثير إيجابي وفعال في تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الترويحي على المجموعة الضابطة في مستوى مهارة التعاون والمشاركة.

- الألعاب والتمارين المدرجة في البرنامج كانت ملائمة بشكل كبير لمستوى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

- مهارة التعاون والمشاركة تعد من أهم المهارات التي يحتاجها الطفل المعاق ذهنيا ليكتسب مزيدا من التواصل والتفاعل الاجتماعي في وسطه المعيشي.

وما يمكن الإشارة إليه في الأخير وجب على المختصين في المجال التربوي والرياضي بذل المزيد من العناية والاهتمام في تعليم وتدريب هذه الفئة من المعاقين حتى يتسنى لها القدرة على النمو السليم في كل النواحي، وشق طريقها في الحياة وتحقيق ذاتها في المجتمع في حدود قدراتها وإمكاناتها، ولذلك لا يفوتنا أن نقدم بعض الاقتراحات عساها أن تجد أذانا صاغية للعمل بها مستقبلا:

- العمل على توفير العديد من البرامج الرياضية للأطفال المعاقين ذهنيا لتنمية مختلف المهارات التي يحتاجها الطفل في حياته اليومية

- ضرورة إشراف مختص في النشاط الرياضي الترويحي على البرامج الرياضية الخاصة بهذه الفئة

- تطبيق البرنامج الرياضي الترويحي في جميع الأندية والمراكز البيداغوجية التي تهتم بالمعاقين ذهنيا.

10. قائمة المراجع:

بن سعد الله دحماني. (2015). تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف على بعض الجوانب النفسية والاجتماعية لدى فئة المعاقين ذهنيا. أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر3. الجزائر.

أثر برنامج رياضي ترويجي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين

للتعلم

تهاني عبد السلام محمد. (2001). الترويج والتربية الترويجية. ط.. القاهرة: دار الفكر العربي، ص 104.

حسن الباتع محمد عبد العاطي، و إسراء رأفت محمد علي شهاب. (2014). تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقليا. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة. ص 107 112.

سهير محمد سلامة شاش. (2015). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق. ص 174.

عبد الجواد عبد القادر ناجية فؤاد محمد. (2014). تأثير برنامج كشفي على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم المدمجين. رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية. مصر.

عبد الله المحيط يوسف محمد. (2012). فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس. القاهرة.

فضيلة توازي. (2018). التعلم الإجتماعي لدى متوسطي الإعاقة العقلية. مجلة دراسات وأبحاث، ص 409.

ماجدة السيد عبيد. (2013). الإعاقة العقلية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ص 23 24.

مجمع اللغة العربية. (2004). معجم التربية الرياضية. القاهرة: ص 100.

محفوظ حسن عبد السلام. (2015). التربية البدنية لذوي الإحتياجات الخاصة (منظور حديث). السعودية: مكتبة الرشد ناشرون. ص 33.

محمد عبد العزيز سلامة، و أماني متولي البطراوي. (2013). مقدمة في الترويج وأوقات الفراغ. مصر: ماهي للنشر والتوزيع. ص 45 53.

مراد رحلي. (2015). أثر برنامج رياضي ترويجي مقترح على تنمية السلوك التوافقي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر3. الجزائر.

ناهدة عبد زيد الديلمي. (2016). أساسيات التعلم الحركي. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع. ص 33.